

ومجلات الأطفال إحدى الوسائل العامة فى التنمية الثقافية الشاملة للطفل القارئ بصفة خاصة، وتتميز مجلات الأطفال بكثرة تناولها وتنوع الموضوعات القومية والمحلية والأحداث الجارية بسرعة ومرونة لا تتوافر لكاتب الأطفال. مما يدفع بعض الدول - خاصة الدول العربية - إلى تقديم دعم مالى كبير لمجلات الأطفال الصادرة فى بلادها.

وتهتم مجلات الأطفال بأخبار الأطفال والأحداث الجارية، وتقدمها بشكل مبسط تهتم أيضا بالإجابة عن أسئلة الأطفال ورسائلهم.

وعلى الرغم من أهمية ذلك بالنسبة للأطفال فقد اتضح من عينة المجلات التى تم تحليلها أن معظم المجلات المتاحة للطفل المصرى لا تهتم بهذا الجانب الرئيسى من وظيفة مجلات الأطفال، فهى لا تحاول الإجابة عن تساؤلاتهم إلا فى أقل نطاق ممكن، كما أنها تستعين كثيرا بالمواد الأجنبية، وهذه أمور غير مطمئنة إلى حد ما، فالجمله التى يطالعها الطفل كل أسبوع أو كل شهر لابد أن تتغلب فيها الموضوعات العربية على الموضوعات المترجمة؛ حتى يمكن أن نحافظ على هوية الطفل العربى وشعوره بالانتماء إلى وطنه وأمتة وتأكيد ارتباطه بأرضه وتاريخه.

والسؤال الآن هو: ما دور مجلات الأطفال فى تحقيق التنشئة السياسية؟

الإجابة تتحدد فى أن:

أولا: عملية التنشئة السياسية تدور حول محاور عديدة هى:

* الهوية أو الانتماء القومى

* مفهوم الوطن الولاء

* السلطة

* القيم السياسية العليا

* الثقة فى النظام السياسى

* التفانى والإخلاص

لهذا وجب أن تقدم المجلات التى تخصص للأطفال مفاهيم وخبرات سياسية متعددة تساعد فى ترسيخ قيم ومعتقدات إيجابية، ويساهم هذا بدوره فى بناء نظام اعتقادى